

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم مهارة القراءة لها دور مهم جدا في تطوير مهارات اللغة العربية. الغرض من هذا التعلم ليس فقط لتحسين القدرة على القراءة بطلاقة وفهم قواعد نحو وصرف، ولكن أيضا لتعليم جوانب الفهم والتطبيق في الحياة اليومية. تتيح القدرة الجيدة على القراءة للتلاميذ فهم مجموعة واسعة من نحو الأمية العربية والوصول إلى مجموعة واسعة من المعرفة.¹ تتضمن هذه مهارة القراءة القدرة على تحليل محتوى النص وتفسيره وفهمه، بحيث لا يقرأ التلاميذ الكلمات ميكانيكيا فحسب، بل يكونون قادرين أيضا على التقاط السياق والمعنى والفروق الدقيقة التي يريد الكاتب نقلها.²

¹ عمر بوحلمة، “أهداف تدريس القراءة في مرحلة التعلم الابتدائي بين الواقع والمأمّل”، مجلة المزهرة أبحاث في اللغة والإدب: (2022) 6

6. (٢٠٢٢): ١١٦.

² Darmansyah Sitompul and Akmal Walad Ahkas, “التحليل عن تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف السابع”، *Shaut Al-‘Arabiyah* 12, no. 1 (2024): 203. “في المدرسة الثانوية العملية بجامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية ميدان

وبالتالي، فإن الغرض من مهارة القراءة لا يلعب دورا في فهم النصوص أكاديميا فحسب، بل أيضا في تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي والتفسيري. من المتوقع أن يكون التلاميذ الذين يتقنون مهارة قراءة ليس فقط قادرين على قراءة وفهم النصوص باللغة العربية، ولكن أيضا تفسير أفكارهم ونقلها بوضوح ودقة. هذا مهم جدا في بناء مهارات الاتصال الفعالة والمتعمقة.^٣

ومع ذلك، فإن الواقع في المدرسة يظهر أن العديد من التلاميذ لا يزالون يواجهون صعوبات في تحقيق الكفاءات المتوقعة في تعلم مهارة القراءة. في الصف السابع (ب) بالمدرسة "الهادي" المتوسطة الإسلامية بنتن، تستخدم المعلمة كتب المدارس الداخلية الإسلامية مثل دروس اللغة ومطالعة ومحفوظات، بالإضافة إلى ذلك إلى كتب أوراق عمل التلاميذ (LKS) العربية العربية كمصادر تعليمية. طريقة التدريس التي تطبقها المعلمة هي طريقة المحاضرة، حيث تقوم المعلمة بتسليم المادة مباشرة، تليها جلسة القراءة حيث

^٣ خير النساء، "تعليم مهارة القراءة: قراءة الصامته وقراءة الجهرية"، *Postgraduate Program* (٢٠٢٢): ٢٦٢ .
<http://prosiding.arab-um.com/index.php/iccal/article/view/1148/1083> .

يتابع التلاميذ قراءة المعلمة، ثم يحفظون النص. وأعقب ذلك أيضا جلسة

أسئلة وأجوبة تهدف إلى معرفة فهم التلاميذ للمادة التي تمت دراستها.^٤

على الرغم من أن هذا المنهج يسمح بتوصيل المعلومات بطريقة

منظمة، لا يزال هناك أن العديد من التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم المواد

بعمق. تميل مشاركة التلاميذ في عملية التعلم إلى أن تكون منخفضة لأن هذه

الطريقة لا توفر مساحة كافية للتلاميذ للمشاركة بنشاط. ولم تنجح جلسات

الأسئلة والأجوبة التي عقدت في تشجيع التلاميذ على المشاركة بشكل أكبر

في المناقشات أو تعميق فهمهم للمادة التي يتم تدريسها. نتيجة لذلك، لم

يحقق العديد من التلاميذ الكفاءات المتوقعة، ولا تزال نتائج التعلم الخاصة بهم

أقل من المعايير المحددة.

ما زال هناك العديد من التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في فهم

مادة مهارة قراءة. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال انخفاض مهارة القراءة لدى

التلاميذ، وعدد التلاميذ الذين تقل درجاتهم عن المستوى ولم يصلوا إلى معايير

^٤ تقوم الباحثة بالملاحظة والمقابلة يوم الجمعة في التاريخ ٢٧ من سبتمبر ٢٠٢٤، تقوم الباحثة بالملاحظة في الصف السابع (ب) بالمدسة "الهادي" المتوسطة الإسلامية بنن، والمقابلة مع معلمة اللغة العربية.

الكفاءة المتوقعة، فضلا عن عدم الفهم العميق للنصوص العربية. هذا ممكن بسبب عدة عوامل:

١. عوامل التلاميذ: مثل ذكاء وقدرة كل التلاميذ، لا يزال الدافع والاهتمام

بالتعلم منخفضا.

٢. عوامل المعلمة: مثل انخفاض إبداع المعلم في التدريس، واستخدام نماذج

التعلم التقليدية، ومناهج التعلم التي تركز على المعلمة، وعدم فعالية

المعلمة في اختيار نماذج التعلم.

فيما يتعلق بالمشاكل التي تنشأ والعوامل التي تسبب المشاكل التي تم

ذكرها، يكمن التركيز الرئيسي في اختيار نماذج التعلم المبتكرة للتغلب على

العقبات القائمة. لذلك، للتغلب على هذه المشكلة، من الضروري اختيار

الإجراء الصحيح، ومن المهم أن تفكر المعلمة في اختيار نموذج تعليمي أكثر

ابتكارا وتفاعلية. من المتوقع أن يؤدي اتباع منهج أكثر تنوعا وإشراك التلاميذ

بنشاط إلى تحسين فهمهم للقراءة ومهاراتهم. أحد نماذج التعلم التي يعتقد أنها

مناسبة لتحسين نتائج التعلم لمهارة القراءة في دروس اللغة العربية هو نموذج

التعلم RADEC (القراءة والإجابة والمناقشة والشرح والإبداع).

بناء على الأعراض التي تم تحديدها، رأت الباحثة فجوة بين

التوقعات والواقع في تعلم مهارات القراءة. وفي هذه الحالة اختار الباحثة حل

مشكلة تعلم مهارات القراءة لدى الطلبة من خلال تطبيق نموذج التعلم

RADEC في الصف السابع بمدرسة "الهادي" المتوسطة الإسلامية بنتن. بناء

على عدة أسباب قوية.

أولاً : تظهر الفجوة بين التوقعات والواقع أن هناك مشاكل تحتاج إلى حل في

سياق تعلم مهارة القراءة.

ثانياً : تم اختيار استخدام نموذج التعلم RADEC لأنه أثبت فعاليته في تحسين

نتائج التعلم في المواقف التعليمية المختلفة. ولذلك فإن تطبيق هذا النموذج

في الصف السابع بمدرسة "الهادي" المتوسطة الإسلامية بنتن يمكن أن يكون

حلاً فعالاً في التغلب على مشاكل مهارة القراءة التلاميذ.

ثالثًا : لا يوفر هذا البحث فوائد للتلاميذ بشكل مباشر فحسب، بل للمعلمة اللغة العربية خصوصاً والمؤسسات التعليمية أيضاً. من خلال فهم فعالية نموذج التعلم RADEC في تحسين نتائج التعلم، يمكن للمعلمة اللغة العربية تحسين أساليب التدريس الخاصة بهم ويمكن للمؤسسات التعليمية رفع معايير التعلم الشاملة الخاصة بهم.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخليفة أعلاه التي، فإن صياغ المشكلة في هذا البحث هي كما يلي:

كيف كان تطبيق نموذج التعلم RADEC لتحسين مهارة القراءة للتلاميذ الصف السابع (ب) بالمدرسة "الهادي" المتوسطة الإسلامية بنتن ؟

ج. أهداف البحث

فإن الهدف من هذا البحث هو أن يكون قادراً على :

معرفة تطبيق نموذج التعلم RADEC لتحسين نتائج تعلم مهارة القراءة للتلاميذ الصف السابع (ب) بالمدرسة "الهادي" المتوسطة الإسلامية بنتن.

د. فوائد البحث

تأمل المؤلفة أن يساعد هذا البحث للباحثين وللمعلمين والتلاميذ في تعلم اللغة العربية, وللمدارس وخاصة في تعلم مهارة القراءة. وأما فوائد من هذا البحث هي:

١. للباحثين

من خلال هذا البحث يمكن للباحثين زيادة نظرة ثاقبة على إتقان المادة والخبرة حول دور نماذج التعلم ومعرفة الظروف التي تحدث في هذا المجال

٢. للمعلمين

للمعلمين يمكن استخدام هذا البحث كنموذج جديد في التغلب على مشاكل التعلم.

٣. للتلاميذ

أما للتلاميذ فيمكن أن يكون هذا البحث نموذجاً يساعد التلاميذ على فهم تعلم اللغة العربية بشكل أفضل وخاصة يمكن أن يحسن مهارة القراءة.

٤. للمدارس

يمكن استخدام نتائج الدراسة كمواد مدخلات لتحسين مهارات القراءة

العربية في تعلم اللغة العربية كمواد لتحسين جودة التعليم في المؤسسات

المدرسية ذات الصلة.

هـ. تنظيم البحث

يشتمل هذا تنظيم البحث على خمسة أبواب هي:

الباب الأول : مقدمة، يتكون هذا الفصل من الخلفية البحث وأسئلة البحث

وأهداف البحث وفوائد البحث وتنظيم البحث.

الباب الثاني : الأساس النظري، يتكون هذا الفصل من أساس النظري

المستخدم في البحث الذي يتعلق بتعليم مهارة القراءة ونموذج التعلم RADEC.

الباب الثالث: منهج البحث، يتكون هذا الفصل من موقع البحث وموعده

ومجتمع البحث وعينه وطريقة البحث وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل

البيانات وفرضية البحث.

الباب الرابع: تحليل البيانات، ستكون هذا الفصل من تحليل بيانات البحث
وهي وصف البحث قبل الدورة والدورة الأولى والدورة الثانية ومناقشة نتائج
البحث وإجابة الفرضية.

الباب الخامس: خاتمة وهي خلاصة النتائج والمقترحات من البحث.